اخاك بان ارتكبت حراما انت بنفسك دعوت اليه ذاك
اخاك فكان اولا هو الذى زل واذن انت وهو كلا كما ضل
نزلنا لك عن هذا كله فكان ناهيك الدعاء الى ترك النزاع
المنجر الى الفساد فما كان خاديك ان دعوت القوم الى الوداد
والاتحاد اما خالفت بهذا الشرع المبين اما خنت بهذا
عوام المسلمين وانت الآخر نراك ما اقتصرت ايضا على ذالك
بل بطرت فطردت على اقصى محادة المذهب صرت اما ترى فى
كلماتك وكلمات خطباء ناديك ودعاتك للسنة توهينا
وللبدعة تهوينا وللحق تهجينا وللباطل تحسينا وفى أئمة
الاسلام قدحا مهينا وللضالين الطغام مدحا مبينا بل
كلمات كفر والحاد يقينا افهذا شرع افهذا اسلام ولا حول ولا
قوة الا بالله العزيز العلام فانظر الى اعذارك الابرد من
جرائمك الكبرى ذهبت سدى دمدد فهل يذهبن كيده لك
ما يغيظ والله لدينه ناصر وحفيظ والحمد لله رب العالمين

الثامنة والعشرون

اذا كان ما ذكر من اقوال الوليد وبكر وعمرو ومخلد وغيرهم من خطبة
الندوة بتلك الحد من الشناعة كما افدتم فهل الاحكام اللاحقة
لقائلها تلحق بعينها لقابليها والذين اجازوها وطبعوها
واشاعوها وماذا يأمر الشرع والحال هذه فى شركة الندوة
واعانتها بمال او اعمال افيدونا يرحمكم الله تعالى

الجواب

كل حكم مر على الاقوال المسطورة للاشخاص المذكورة من الالحاد
والضلال والافتراء على الله والافتراء على الرسول وعداوة
الحق

الحق ومعونة الباطل وغير ذلك فانها تلحق القابلين بكل القائلين
عليهم اوزار من اقوالهم لا ينقص شيئا من اثقالهم فان الاجازة
والاشاعة لا على وجه الانكار رضى وتسليم ورضاء سيئة
سيئة مثلها بل قد يفوق عليها فى الوبال الوخيم فالرضا بالكفر
كفر وبالالحاد الحاد وبالبدعة بدعة وبالاثم اثم بل كفر بواح
ان كان حرمته من ضروريات الدين والعياذ بالله ارحم
الراحمين فالواجب عليهم جميعا وعلى كل من وافقهم المبادرة الى
التوبة النصوح من تلك العقائد الضالة والخيالات الباطلة
فان تابوا واصلحوا فاخوانكم فى الدين والا فيجب على المسلمين
ان يهجروهم ويجانبوهم ويفروا عنهم من فودهم فرارا ويحسبوا
شركتهم نارا كبارا ولا يحملوا اباعانتهم بمال او اعمال اثقالا واوزارا
فان نبيكم الرؤف الحريص عليكم الرأف بكم منكم بانفسكم قد
امركم فقال وقوله الحق (اياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم)
فمن احب دينه فهذا السبيل والهداية والتوفيق بيد الله الجليل
نسأله العفو والعافية والحمد لله رب العالمين وصلى الله
تعالى على خير خلقه وسراج افقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
اجمعين وكان ذلك لليلتين مضتا من النصف الاخير من الشهر
العاشر من العام الثالث من العشر الثانية من المائة الثالثة
من شوال والالف ١٣١٣ الثانى من هجرة من هو دينى وايمانى
وامنى وامانى ومعطى الامانى ومولى التهانى ومولى الخلائق الاقاصى
والادانى صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وبارك وكرم
والله سبحانه وتعالى اعلم وعلمه جل مجده اتم واحكم كتبه عبده
المذنب احمد رضا البريلوى عفى عنه بمحمد ن المصطفى النبى الامى صلى الله تعالى عليه
وسلم محمدى سنى حنفى قادرى ١٣٠١ عبد المصطفى احمد رضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1